

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربى

* مقدمة :

يفرز هرمون البرولاكتين من الفص الأمامى للغدة النخامية وقد وجد أن له قدرة رفع كفاءة الجهاز المناعى وتنبيهه . وكما يؤثر هرمون البرولاكتين فى جهاز المناعة فإنه يتأثر ببعض المواد التى تفرز من الخلايا المناعية وبعض المواد المسببة للإلتهابات، ولهذا فإن ارتفاع مستوى الهرمون قد يكون سببا لنشوء بعض أمراض المناعة الذاتية أو لنشاط هذه الأمراض .

الذئبة الحمراء هى أحد أمراض المناعة الذاتية التى تتميز بتكوين أجسام مضادة للنواه والتى تؤثر فى مختلف أجزاء وأجهزة الجسم . وتختلف الأعراض الأولية لهذا المرض من مريض لآخر بشكل كبير من هذه الأعراض آلام والتهابات المفاصل، الازهاق الشديد والطفح الجلدى المميز للمرض . يصيب المرض السيدات بنسبة أكبر بكثير من الرجال وخاصة فى المرحلة العمرية ما بين ١٥-٤٥ سنة ولكنه قد يصيب أيضا السيدات بعد انقطاع الطمث . ولقد اثبتت بعض الدراسات أن لهرمون البرولاكتين دورا فى نشوء مرض الذئبة الحمراء وفى الأعراض التى يظهر بها .

* الهدف من البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد معدل انتشار زيادة هرمون البرولاكتين لدى مرضى الذئبة الحمراء وتحديد العلاقة بين زيادة نسبة الهرمون فى الدم ونشاط المرض .

* طرق ومواد البحث :

تضمنت هذه الدراسة عشرين مريضا بالذئبة الحمراء وعشرة من الأصحاء المتطوعين كمجموعة ضابطة وقد تم تقييم المرضى من خلال معرفة التاريخ المرضى الكامل، الفحص الإكلينيكي وتحديد شدة المرض ومن خلال الفحوصات المعملية والتى تضمنت سرعة الترسيب، صورة الدم كاملة، الأجسام المضادة للنواه وقياس هرمون البرولاكتين فى الدم بطريقة ايموليت .

. النتائج :

وجد زيادة في هرمون البرولاكتين لدى أربع حالات من ضمن عشرين حالة ذئبة حمراء وذلك يمثل نسبة ٢٠% من الحالات . وقد وجد أن هذه الحالات ذات النسبة المرتفعة في هرمون البرولاكتين كان لديهم مؤشرات أعلى لنشاط المرض كما ظهرت لديهم أعراض إصابة الكلى، الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي كما ظهرت لديهم أعراض الإصابة بالتهاب الأوعية الدموية . أما بالنسبة للإختبارات المعملية فقد وجد أن هذه الحالات تعاني بنسبة أكبر من انخفاض عدد كرات الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية بالمقارنة بالحالات التي كان مستوى هرمون البرولاكتين فيها طبيعيا ، ولكن بالرغم من ذلك فإنه لا توجد علاقة إيجابية إحصائيا بين نسبة هرمون البرولاكتين وبين صورة الدم إلا في حالة الصفائح الدموية .

ختاما فإن هذه النتائج تؤكد على وجود إرتفاع في نسبة هرمون البرولاكتين بالدم لدى بعض مرضى الذئبة الحمراء وتشير إلى ملازمة زيادة هذه النسبة مع أعراض مرضية (جسيمة لإصابة الكلى والجهاز العصبي) وكذلك تلازم هذا الإرتفاع مع زيادة نشاط المرض . ومن هذا يتضح مشاركة هذا الهرمون المنظم للمناعة في نشوء مرض الذئبة الحمراء وكذلك يدعم وجود علاقة بين الجهاز المناعي والجهاز العصبي الهرموني في هذا المرض .